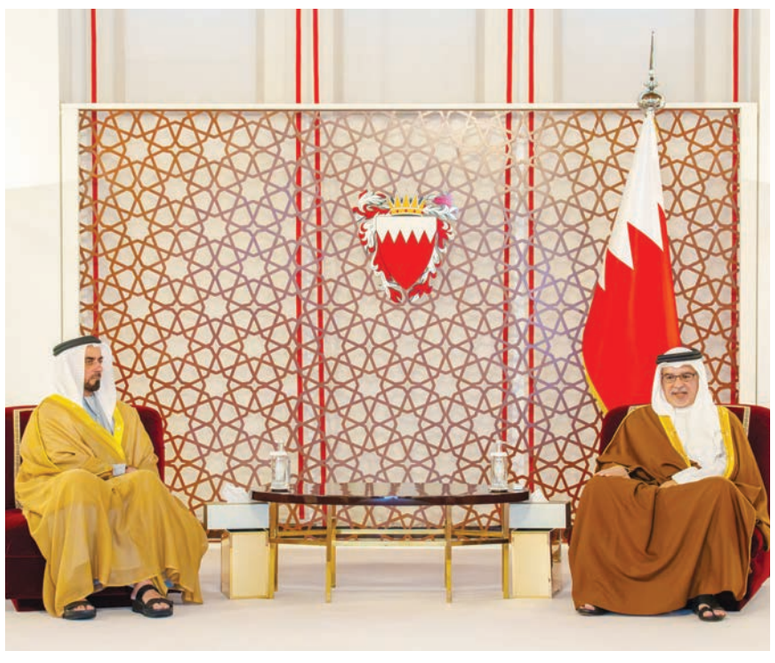
ولي العهد رئيس الوزراء: البحرين ماضية في نهجها الداعم لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك وتوطيد الشراكات بين دول المجلس





أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء أن ما يربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من وشائج القربى والروابط الأخوية والتاريخ المشترك يشكل منطلقًا لمواصلة تعزيز التعاون والتكامل الخليجي نحو مستويات أكبر تسهم في تحقيق التطلعات المنشودة لدول وأبناء المجلس، مشيرًا سموه إلى أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم ماضية في نهجها الداعم لكل ما من شأنه تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتوطيد الشراكات بين دول المجلس، بما يحقق رؤى وتطلعات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك لدى لقاء سموه بقصر الرفاع أمس، بحضور الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، وسمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع الـ(43) لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تستضيفه مملكة البحرين في إطار رئاستها أعمال الدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «قمة البحرين»، وجاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث نقلوا تحيات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، فيما حمّلهم سموه تحياته إلى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، معربًا سموه عن تمنياته لهم التوفيق، وتحقيق الأهداف المنشودة.

وأشار سموه إلى أهمية مواصلة البناء على ما تحقق ضمن مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز الجهود الرامية إلى توسيع آفاق التعاون، والعمل الأمني المشترك، بما يدعم تبادل الخبرات والتجارب، ويسهم في تطوير مجالات العمل الخليجي، ويحقق التطلعات والأهداف المشتركة لدول المجلس.

وأكد سموه تضامن مملكة البحرين الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودعمها التام لجميع الإجراءات التي تتخذها لحفظ سيادتها وأمنها واستقرارها وحماية مواطنيها والمقيمين على أرضها وحقها في الدفاع عن النفس، مؤكدًا سموه أن أمن المملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من أمن مملكة البحرين ومنظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مجددًا سموه إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين استمرار الاعتداءات الإرهابية التي تشنها مليشيا الحوثي الإرهابية على المملكة العربية السعودية باعتبارها انتهاكًا صارخًا لسيادة المملكة.

وأشاد سموه بتكاتف وتضامن دول المجلس في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الآثمة، مؤكدًا أن دول المجلس تقف صفًا واحدًا في مواجهة أي تهديد يستهدف أمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة مواطنيها، معربًا سموه عن تقديره للدور الفاعل لمجلس التعاون ومساعيه في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وتعزيز السلم في المنطقة، والمكانة الرفيعة التي يحظى بها إقليميًا وعالميًا، والإنجازات النوعية التي حققها عبر هذه المسيرة الخيرة، ولا سيما في المجالات الأمنية.

من جانبهم، أعرب رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على ما يبديه سموه من حرص واهتمام بمواصلة دعم مسيرة العملً الخليجي المشترك، بما يعود بالخير والنماء على الجميع، متمنين لمملكة البحرين مزيدًا من التقدم والازدهار.

كما حضر اللقاء عددٌ من كبار المسؤولين.

في رسالة وجهها سموه لموظفي القطاع الحكومي للمشاركة في «فكرة».. ولي العهد رئيس الوزراء:

الكوادر الوطنية أثبتت في مختلف المحطات وأمام شتى التحديات أنها أساس النجاح

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن بالغ شكره وتقديره للجهود المخلصة والعطاء المتواصل الذي تبذله الكوادر الوطنية، وما يتحلون به من روح المسؤولية والحرص على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم، بما يسهم في دعم المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

وأشار سموه في رسالةٍ وجهها سموه لموظفي القطاع الحكومي عبر البريد الإلكتروني إلى أن الكوادر الوطنية أثبتت في مختلف المحطات وأمام شتى التحديات أنها أساس النجاح، وأن ما يجمعها من إخلاص وعزيمة وروح الفريق الواحد هو الدافع لمواصلة تحقيق المنجزات والبناء عليها، معربًا عن اعتزازه بما يجسدونه من قيم التفاني والمبادرة، والحرص على تحقيق المزيد من الخير والنماء للوطن والمواطن.

وفيما يأتي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات الأعزاء،

أعضاء فريق البحرين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود في البداية أن أعرب لكم عن بالغ شكري وتقديري لجهودكم المخلصة وعطائكم المتواصل، وما تتحلون به من روح المسؤولية والحرص على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم، بما يسهم في دعم المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه.

لقد أثبتم في مختلف المحطات وأمام شتى التحديات أنكم أساس النجاح، وأن ما يجمعكم من إخلاص وعزيمة وروح الفريق الواحد هو الدافع لمواصلة تحقيق المنجزات والبناء عليها. ونحن نعتز بكم وبما تجسدونه من قيم التفاني والمبادرة، والحرص على تحقيق المزيد من الخير والنماء للوطن والمواطن.

إن ما تمتلكونه من خبرات وكفاءات، وما تلمسونه من فرص للتطوير من واقع عملكم اليومي، يجعلكم الأقدر على تقديم الأفكار المبتكرة والحلول العملية التي تسهم في رفع كفاءة الأداء والارتقاء بجودة الخدمات الحكومية. ومن هذا المنطلق، نحرص على أن تجد أفكاركم ومقترحاتكم المجال الذي يتيح الاستفادة منها، وتحويل ما هو قابل للتطبيق إلى مبادرات عملية ونتائج ملموسة، فالابتكار ليس غايةً في حد ذاته، بل وسيلة لتطوير العمل الحكومي وتحقيق ما نتطلع إليه من مستويات أكثر تقدمًا وكفاءةً في خدمة المواطن والمقيم.

ومع انطلاق النسخة الثامنة من مسابقة الابتكار الحكومي «فكرة»، فإنني أدعوكم جميعًا إلى المشاركة بأفكاركم الخلاقة ومبادراتكم النوعية، والاستفادة من هذه الفرصة لتقديم حلول مبتكرة ورؤى جديدة تسهم في تطوير منظومة العمل الحكومي.

وإنني على ثقة بأنكم ستواصلون ما عهدناه منكم من تميز وإبداع، وبأن مشاركاتكم ستقدم أفكارًا ومبادرات نوعية تسهم في تحقيق المزيد من الإنجازات؛ فالأفكار العظيمة تبدأ منكم، وبكم تتحول إلى منجزات يفاخر بها الوطن.

وفقكم الله وسدد خطاكم في خدمة وطننا العزيز، وبارك في جهودكم وعطائكم، لما فيه خير مملكة البحرين ورفعتها وازدهارها.

سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الجدير بالذكر أن مسابقة الابتكار الحكومي (فكرة) تهدف إلى تحفيز الإبداع والابتكار لدى موظفي القطاع الحكومي وإتاحة الفرصة أمامهم للتنافس في تقديم مقترحات خلاقة تسهم في تطوير منظومة العمل الحكومي، ويمكن للموظف الحكومي التقدم بالمقترحات للمشاركة في هذه المسابقة عبر الموقع الإلكتروني: https://pmo.gov.bh/category/Fikra.



بتكليف من الملك.. وزير الديوان الملكي يتسلم التقرير السنوي لديوان الرقابة

بتكليف من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم تسلّم الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي، من الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية، التقرير السنوي الثالث والعشرين للديوان عن السنة المهنية 2025/2026.



وأشاد الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي بما يعكسه التقرير من صورة متكاملة لمسار العمل العام، وما يتضمنه من نتائج ومؤشرات وملاحظات تسهم في تحديد مجالات التطوير ورفع جودة الخدمات وتعزيز الاستفادة المثلى من الموارد العامة.

من جانبه، ثمّن الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة الدعم الكريم والمستمر الذي يحظى به الديوان من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والمتابعة الحثيثة التي يوليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مؤكدًا أن ذلك كان له بالغ الأثر في تطوير مسيرة الديوان وتعزيز قدرته على مواكبة التطورات في مجالات العمل الرقابي.

وأكد أن تطور بيئة العمل العام يتطلب تعزيز الممارسة الرقابية القائمة على استشراف المخاطر وتحديد الأولويات وتحليل البيانات، وتوجيه الموارد نحو المجالات ذات الأثر الأكبر على كفاءة الأداء وحماية المال العام.

وأوضح أن القيمة الحقيقية للعمل الرقابي تتجاوز رصد الملاحظات ومتابعة التوصيات إلى قياس أثرها ومعالجة أسباب القصور والحد من تكراره، بما يحقق تحسينًا مستدامًا في الأداء.

وأشار رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية إلى أن نتائج الأعمال الرقابية تمثل مصدرًا لاستخلاص الدروس والممارسات الجيدة، مؤكدًا أن المحافظة على المال العام تشمل تحقيق أفضل قيمة من الموارد العامة من خلال تعزيز الاقتصاد والكفاءة والفاعلية وربط الموارد بالنتائج المستهدفة.

وبيّن أن الديوان عزز توظيف البيانات والتقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الرقابي، مع استمرار الاعتماد على التحقق المهني والحكم الرقابي، مؤكدًا مواصلة الاستثمار في الكفاءات الوطنية وتطوير الأدوات والمنهجيات والقدرة على التعامل مع المخاطر والتحديات المستجدة.

وأشار إلى أن تطوير العمل الرقابي يواكب التحولات التي تشهدها مملكة البحرين في مختلف المجالات، بما يعزز قدرة الديوان على مواكبة المستجدات والاستجابة لمتطلبات المرحلة، كما أسهم الديوان في تطوير وتنمية مهارات العاملين في الجهات المشمولة برقابته من خلال الاستمرار في تقديم الدورات التدريبية المتخصصة لهم.